

## خزانة الأدب وغاية الأرب

- ويعجبني من التشابه الغريبة قول ابن نباتة السعدي في جواد أدهم أغر مجل .
- ( تختال منه على أغر مجل ... ماء الدياجي قطرة من مائه ) .
- ( وكأنما لطم الصباح جبينه ... فاقتصر منه فخاص في أحشائه ) .
- ومن التشابه اللطيفة البديعية قول القاضي التنوخي من قصيدة .
- ( وراح من الشمس مخلوقة ... بدت لك في قدح من نضار ) .
- ( كأن المدير لها باليمين ... إذا مال للشرب أو باليسار ) .
- ( تدرع ثوبا من الياسمين ... له فرد كم من الجلنار ) .
- ومثله في اللطف والغرابة قول القائل .
- ( كم وردة تحكي بسبق الورد ... طليعة تسرعت من جند ) .
- ( قد ضمها في الغصن قرص البرد ... ضم فم لقبله من بعد ) .
- ودخل مجير الدين بن تميم إلى حديقة هذه الوردة فزاد بعدها تقريبا بقوله .
- ( سبقت إليك من الحدائق وردة ... وأتتك قبل أوانها تطفيفا ) .
- ( طمعت بلثمك إذ رأتك فجمعت ... فمها إليك كطالب تقبلا ) .
- وظرف من قال في الوردة .
- ( كأنها وجنة الحبيب وقد ... نقطها عاشق بدينار ) .
- ومثله في الظرف قول أيدمر المحيوي في النرجس .
- ( وكأن نرجسه المضاعف خائض ... في الماء لف ثيابه في رأسه ) .
- ويعجبني في تشبيه النرجس قول شهاب الدين أحمد القماح راجح رجاج الديار المصرية في فن الزجل في بعض أزراله .
- ( وفي الأراهير قم ترى شي تذهب ... وشي تصيبوا قد زها وتفضض ) .
- ( النرجس أحداقو الشهل نعسانه ... إلا أنها من الندى ليس تغمض ) .
- ( وحين فتح عينو في وجهي شبهت ... أصفر ولما بدا في الأبيض )